كان الإعلام و لا يزال يشكل عنصراً مهماً في حياة المجتمعات البشرية و زادت أهميته و درجة تأثيره سلباً أو إيجاباً وفق المنظور الذي يستخدم فيه وهذا بإزدياد التقدم العلمي و التكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة حسب مارشال ماكلوهان، كل هذا نابع أساساً من درجة التقدم الحديث مما انعكس على تطور وسائل الإعلام الإتصال و التي تكمن وظيفتها الأساسية في ربط المجتمع و العمل بدرجة كبيرة على تماسكه و المساعدة على تبادل الأفكار بين كافة فئاته ، كما أن الإعلام يعد الأداة الوحيدة التي بإمكانها إحداث التغيير المناسب ، و فضلاً على ذلك فهو أداة تواصل بين المجتمع المحلي أو الوطني و العالم الخارجي، فهو يؤدي دوراً هاماً في إحداث التغيير في السلوك و القيم يعني هذا الكلام أنه كلما كان الإعلام مقنعاً و تميزت موضوعاته بالنزاهة و الموضوعية كان تأثيره كبيراً على الأفراد في المجتمع ، و لم يقتصر الأمر على الوسائل التقليدية فحسب بل تجاوزها إلى مجمل الوسائل المتعددة كوسيلة الإنترنت التي تعد آخر تطورات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، و مع ذلك لا زالت الصحف و التلفزيون و الإذاعة تشكل دوراً هاماً في تكوين المعرفة لدى الأفراد حيث أن الكثير منهم يعتمدون عليها كمصادر رئيسية للمعلومات ، و هي تقوم على كادر بشري متكون من صحفيين و صحفيات و مخرجين و تقنيين يسهرون على ضمان وصول الحقائق إلى المجتمع. ومن هذا الكادر المرأة الصحفية التي تتواجد في مختلف أوجه هذا النشاط الهام، لكن وجود المرأة الصحفية الجزائرية في مجتمع تضبطه عادات و تقاليد إجتماعية مثله في ذلك مثل بقية المجتمعات العربية ، و كذلك وجود نظم إعلامية تحكم هذه المجتمعات التي توصف بالمتخلفة أو النامية دفع إلى البحث في واقع عمل المرأة الصحفية في المؤسسات الإعلامية في الجزائر و تحديدا في الإذاعات المحلية ، و تركزت الدراسة على إعلاميات أربع إذاعات و هي: البليدة، المدية، الجلفة، و الأغواط مختارة وفقا لمعايير حُددت بحسب متطلّبات البحث، و لأن هذه الدراسة تُعد من الدراسات الوصفية فقد استعنا بالمنهج المسحي و بأداة الإستمارة لجمع البيانات و يأتي تفصيل هذا ضمن الجانب المنهجي للدراسة و تكمن أهمية هذا الموضوع في ضرورة تسليط الضوء على واقع المرأة الصحفية في الجزائر و لمعرفة هذا الواقع في جوانبه المتعددة بعد مسارها الطويل في هذا العمل و زمن يعود إلى الثورة التحريرية فهل نلمس في هذا المسار الطويل ملامح تغيير إيجابي. و لدراسة و تحليل هذا الموضوع كانت خطة الدراسة كالآتي:

الفصل الخاص بالجانب المنهجي و يتضمن إشكالية البحث و جملة التساؤلات المبنية على ضوءها ثم أهمية الدراسة و أسباب إختيارها، فأهدافها، كما تطرقنا في الإجراءات المنهجية إلى نوع الدراسة و المنهج المستخدم فيها ثم تحديد العينة و نوعها و معايير إختيارها، وأخيرا تطرقت إلى أهم المفاهيم و المصطلحات الإجرائية المتعلقة بالدراسة وٌصولا للدراسات السابقة .

أما الفصل الخاص بالجانب النظري فيتضمن في شقه الأول **المسار الإعلامي للمرأة الصحفية في الوطن العربي و الجزائر** إندرج ضمنه مجموعة من العناصر و هي : عمل المرأة في الثقافة العربية الإسلامية، واقع المرأة الصحفية في الوطن العربي، المرأة الصحفية في الجزائر قبل و بعد الإستقلال في فترة التعددية، في حين أن محتوى الشق الثاني و هو **العمل الإعلامي الإذاعي** كالآتي:تطرقنا من خلاله إلى تعريف الإذاعة ، نشأتها و تطورها في العالم و في الجزائر، خصائصها، وظائفها، ختاما بالشق الثاني و هو **الإذاعات المحلية** ضمّ: تعريف الإذاعة المحلية، نشأتها و تطورها في الجزائر خصائصها، وظائفها و كيفية التخطيط في الإذاعات المحلية.

و أخيرا الفصل الخاص بالجانب التطبيقي الذي جاء محاولة للتعرف على واقع المرأة الصحفية بالإذاعات المحلية في الجزائر من خلال الخطوات المنهجية لهذه الدراسة: أولا **تحديد عينة الدراسة و تشخيصها** لكل من إذاعات: البليدة، المدية، الجلفة، الأغواط، كيفية تصميم الإستمارة من صورتها الأولية إلى صورتها النهائية، ثانيا:**عرض البيانات و تحليلها**، ثالثا:**النتائج العامة للدراسة الميدانية.**